# مسند

# الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

محمد نعيم العرقسوسي　　إبراهيم الزيبق　　عادل مرشد

## الجزء الثامن والعشرون

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

حقوق الطبع محفوظة ©١٩٩٨م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكِّن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة

شارع حبيب أبي شهلا

بنـاء المسكن

تلفاكس: (٩٦١١)

٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣

ص.ب. ١١٧٤٦٠

برقياً: بيوشران

بيروت - لبنان

Al-Resalah

PUBLISHERS

BEIRUT

LEBANON

**Telefax:** (9611)

815112 - 319039 - 603243

P.O. Box: 117460

E-mail:

Resalah@cyberia.net.lb

Web Location:

Http://www.resalah.com

١٦٨٧٤- حدَّثنا رَوْح، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن جَبَلة بنِ عَطِيَّة، عن ابنِ مُحَيْرِيز

عن معاوية، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَرَادَ اللهُ عزَّ وجلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين»(١).

○ ١٦٨٧٥- [قال عبد الله]: وجدتُ هذا الكلامَ في آخر هذا الحديث، في كتابِ أبي بخطِّ يده متَّصلاً به، وقد خطَّ عليه، فلا أدري أقرأَهُ عليَّ أَمْ لا: «وإنَّ السَّامعَ المُطيعَ لا حُجَّةَ عليه، وإنَّ السامعَ العاصي لا حُجَّةَ له»(٢).

١٦٨٧٦- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر، أَخْبَرَنا أبو بكرٍ، عن عاصِم، عن أبي صالحٍ

عن مُعاوية قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إمامٍ

---

= وسيأتي بالأرقام (١٦٨٨٢) و(١٦٨٩٠) و(١٦٩٢٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠١٧).

وعن أنس عند مسلم (٢٣٤٨).

وعن عائشة عند البخاري (٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩)، وسيرد ٦/ ٩٣.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٨٣٤) إلا أن شيخ أحمد هنا هو روح ابن عبادة.

(٢) إسناده صحيح، وهو إسناد الحديث السالف برقم (١٦٨٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٨٦١) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٧٨٥) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن معاوية، به.

مَاتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً»[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -وهو ابن بهدلة- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن أبا بكر -وهو ابن عياش- إنما روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث. أبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥٧)، وأبو يعلى (٧٣٥٧)، وابن حبان (٤٥٧٣)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٧٦٩)، من طرق عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨١٦) من طريق العباس بن الحسن القنطري، عن أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، به، وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن الأعمش إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به الأسود بن عامر شاذان، ورواه غير شاذان عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة.

قلنا: بل رواه شاذان، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، كما هي رواية أحمد، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» ٧/ ٦٤ أنه وهم عباس بن الحسن في ذكر الأعمش، وإنما هو حديث عاصم. وعباس بن الحسن تصحف عند الطبراني في «الأوسط» إلى عباس بن الحسين، وهو خطأ، وإنما هو عباس بن الحسن البلخي، ويقال له: القَنْطري، لأنه سكن بغداد بقنطرة البردان، وذكره المزي في «التهذيب» تمييزاً، وقد التبس أمره على الشيخ ناصر الدين الألباني في تعليقه على هٰذا الحديث في كتاب «السنة».

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٢٥، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه العباس بن الحسين القنطري، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلنا: إنما هو العباس بن الحسن كما سلف آنفاً.

وله شاهد يصح به من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٤٨٧)، وانظر تتمة أحاديث الباب في رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب السالفة برقم (٥٣٨٦).